

فتاوى الألباني {249} الحث على جهاد النفس و الإخلاص مع

بيان أهمية المال في حياة المسلم

محمد ناصر الدين الألباني

انا ام معشر المسلمين انا ارى اننا كلنا نعاهد الله من هذه اللحظة ومن هذه الساعة اننا نعمل لله ونجاهد لله وجاهد اخواني الجهاد فريضة ومن اعظم الفرائض الذي فرضها الله على البشرية ولم تسمح امة الا بالجهاد وما تركت ام الجهاد الا - [00:00:00](#) ما اذها الله لان الجهاد هو دفاع عن الحق وليس اعتداء على الاخرين فالجهاد نعم احيانا يكون جهاد قلم و احيانا جهاد كلمة و احيانا يتطلب جهاد ضرب دماء سفك دماء و احيانا هذا الجهاد يكون مثابرة - [00:00:20](#) و احيانا فيجب علينا ان نصادر الاعداء و نصابر اعداء الله و نكاتبهم و نرد عليهم و نتكلم معهم و نجادلهم بالتي هي احسن و نناقش و نكون زائدين لا نستكين وان لا يأخذنا الملل ولا يأخذنا السهم ولا يأخذنا - [00:00:36](#) الفترات الذي تأخذ الناس العجزة علينا ان ننكر لله ختافا و ثقافا و ثقالا و نجاهد في سبيل الله فيجب علينا يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض؟ ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل - [00:00:56](#) فيجب علينا ان نستجيب لله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم و اعلموا ان الله يحول بين المرء و قلبه و انه اليه فاحذرون. فاتقوا الله يا عباد الله عبد الله انت مسؤول عن نفسك و جوارحك. و مسؤول ظاهرا و باطن. ثم مسؤول عن اولادك. فيجب عليك ان تسير على المنهج و لا - [00:01:16](#) يتأسى هذا الا باتباعك العلم و الا بشراء الكتب الاسلامية الصحيحة و ان تتركها ارثا لابنائك لا تورث لهم الطوابق اللهم ان لم يحصل الكتب قبلها و لا و لا ربما اولادك المال الذي تخلفه لهم يصنعونه سلما يرتغون به لان ينالوا فقط - [00:01:36](#) ويرتغون و يرتغون به الى ان يغضبوا الله. و ربما يسمعونه يهدمون كل ما بنيت في حياتك. فما يدريك لعل اولادك اشقياء فما كما قال بعض السلف و ربما عمر ابن عبد العزيز او غيره - [00:01:56](#) قيل له لم تترك اولادك؟ فاكتر للمال بين المال بين ايديهم؟ فقال ان كانوا اتقياء فالله يرزق الاتقياء من يتقى الله و يجعل له مخرج و يرزقه من حيث لا يحتسب و ان كانوا مجرمين ماني مستعد اخلي عندهم مال يعينهم لان المال يعين اصحابه على الجرائم و هو السلم الذي يرتقى به. و هو المطيء الذي - [00:02:13](#) المجرمون المال و المال يطول صاحبه اذا كان مجرم و كان المال مقدم بين يديه بكثرة يقول اكبر جريمة و يفعل اكبر مما يقبض الله لان المال وسيلة للطاعة و وسيلة للمعصية و وسيلة عظي فلا تترك المال الكثير قبل ان تترك الارث الكثير من من ارث - [00:02:36](#) المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي قسمه علينا و كانوا الصحابة يتكاثرون و يهجمون و يهبون الى ان يتقاسموا الارث النبوي و هو الحديث و هو العلم فيجب عليك قلنا لا يتأتى هذا الا بالعلم - [00:02:56](#) العلم العلم العلم العلم عليكم بالعلم. النبي صلى الله عليه وسلم بين من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له طريقا الى الجنة. فمفروض على كل مخلوق منا ان يعلم لما خلقه الله - [00:03:11](#)

ان يعلم اه كيف الوقوف بين يدي الله يوم القيامة؟ ماذا اقدم الى الله حينما اسأل؟ فيجب على الانسان لا يرى انه كسب و لا ولا تمن تكفر يجب عليك ان لربك تصبر و اعلم ان اول ما بدأ به القرآن في الارض و اول اية تشرف الارض اقرأ و معنى اقرأ تعلم - [00:03:29](#) ثم تزوج و بعد ان قرأ عليه الصلاة و السلام و نزلت عليه هذه فما الذي انزل بعدها؟ قم فانذر بعد ان تقرأ قم فانذر الناس و لا و لا ما في

تخف الجو اللحظ لا قم فانذر ما المسألة بعد ان تقرأ ما يحق لك مضي - [00:03:51](#)

يا خديجة اذا قالت له نملك من الالهجأ من الليل قليل. يقول لها مضي عهد النوم يا خديجة. العهد مو عهد نوم انزل عليه انها سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. واعلم انا ويعلم كلكم ان ما بعد رسول الله من رسول وكلكم مسؤول عن هذه الرسالة ومحاسب عليها يوم العرض

على الله - [00:04:08](#)

كلكم مسؤول عن هذه الرسالة ما الذي صنعته؟ وتعلمون الحديث ما زال ما تزالا قدم مؤمن من دار الدنيا الى دار الآخرة حتى يسأل

عن اربع. من هذه الاربعة عن علمه ماذا عمل به. فاذا علمت - [00:04:26](#)

فرض عليك ان تبلغ ما علمت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نزل الله امرئ سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها فرب مبلغ او ال سام فيجب عليك وقوله عليه الصلاة والسلام طلقوا عني ولو اية. فمفروض عليك ان تعلم فريضة. فان علمت ما لك الا ان تسمي -

[00:04:41](#)

عن سواعد الجد وتقارع الناس سواء كان قراعا في اللسان او قراعا في الغنم او قراعا في السيف. اللهم لا ندع الناس في مثل هذا انما نعرض هذه الدعوة فمن رأيناه عقبه او عقبه في وجهنا او سدا منيعا بيننا وبين عباد الله الذي نريد ان نوصل لاذانهم هذه الدعوة -

[00:05:01](#)

نحن نزيله باي وسيلة باي وسيلة كانت اللهم اذا كان فعلا انه لا يسمح لنا في ان نناظر الناس ونحدثهم وصلى الله على سيدنا محمد

خزائن الرحمن خذوا بيدك الى الجنة - [00:05:21](#)